

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل كلامه بلاغة موحدة والصلوة على محمد وآله
عن معارضة عاجزة **وهذه** رسالة موعظة في تحقيق ان القرآن معجز
من قال ان اعجازه بلاغة فتقول من الله التوفيق المعجزة لا بد فيها من
اعجاز المتكبر فان كل ما في به المتكبر لا صادر كان عنه كاجابة عن الغيب
او ظاهر اعلى يده غير صادر عنه كالكلام المنزل على نبي عليه السلام خارجا عن
طوق البشر كما هو المختار من جملة ما قيل فيه فالاعجاز في اتيان المعجزة
وان لم يكن خارجا عنه كما هو ان اصحاب الصفة في حقه بالاعجاز في منع
المتكبر عن الاتيان بليله وذلك المنع خارج العادة فالاعجاز لا يخلو عن
خرق عادة والاعجاز حقيقة انما هو في الثاني واما الاول فالمتحقق فيه
اعجاز المعجز لا الاعجاز بليله فالعجزة لا بد فيها من خرق العادة واما
فلا يلزم ان يكون من خواص العادة وقد قضينا حق المقام في تحقيق هذا
الكلام في بعض تحليلاتنا واذا قررت هذا فتقول القرآن معجز لانه عليه السلام
قد تحدث به ولم يعارض مكان معجز اسواه كان عدم المعارضة مع العدة
عليها او بدونها اما تحدث في هذه نواحي بحيث لم يبق فيه شبهة واما ان
كثرة نزل اول كلامه تعالى توابع حديث بليله فكان الحديث بكل القرآن
في ذلك القرآن فلما ظهر عجزهم عنه نزل قوله تعالى قل فأتوا بعشر سور مثله

فقد اتوا بعشر سور ثم لما ظهر عجزهم عنها ايضا نزل قوله تعالى فأتوا بسورة
من مثله فأتوا بعشر سور ثم لما ظهر عجزهم عنها ايضا نزل قوله تعالى فأتوا
لنزلوا واضحا وانقطعوا النواحي فافاضوا بهذا التفصيل تبين ان حق
الضمير في مثله ان يرجع الى المنزل لا الى المنزل عليه لانه من التصديق
في باب الحديث وتقتضي النزل من الكل الى العشر ومن العشر الى الواحد الكون
فيه ولا ن معنى من مثله من على حاله من كونه احيانا لم يعزاد الكتب ولم يعلم العلوم
ولا تأثير تلك الحال اذا كان الحديث بقدر اقصر سورة منه واما الذي ذكره
الامام ايضا ومن انه معجز في نفسه لا بالنسبة اليه عليه السلام لقوله تعالى
لئن اجتمعت الناس جميعا على ان يؤمنوا بك لنقلبهم الى النيران لا يأتون بك
فلا وجه له لان الحديث بهذا ليس بكل القرآن بل ببعض منه فلا يتم التعريب
او لا ينطبق التحليل المعقول فتأمل واما انه لم يعارض فلا ن لوعوض اشاع
لنقوة الدواعي الى نقل وعدم المصارفة والعلم بذلك قطع كسائر العبادات
لا يقدح فيه احتمال انهم عارضوا ولم يفعلوا لانهم كعدم المبالاة وقلة
الاتعانة والاستعانة بالهتات واما عدم توقف نبوت الاعجاز بعد التمهيد
المذكورين على مقدمة اخرى وهي ان يكون عدم معارضتهم لعجزهم عنها الظاهر
من قولنا سواد كان عدم المعارضة مع العدة عليها او بدونها فلا يمتنع
ان الصفة احد وجوه الاعجاز القرآني واحدا احتملا لها على حق العدة

١٠١

على المعارضة وهذه التفصيلات ان الفصل الثاني انما يصب في رتبة
توقف ثبوت الاجازة القرآنية على المقدمة الثالثة المذكورة كما هو الظاهر
من مساق كلامه في هذا المقام حيث قال في شرحه للمقاصد ان المقام الاول
فهو انه عليه السلام تحدى بالقرآن ودعا الى الايمان بسورة من مسطر
البغداد والعضد من العرب العاربة مع كثرة كثرته رمال الدنيا وحي
البعثي وشعرهم بجاية العصبية والحمية اجمالية وتلكهم على المباشرة
والمباراة والدفاع عن الاحسان وركوب السطوط في هذا الباب فخرجوا
حتى اشرى المعارضة على المعارضة وبذلوا المهرج والواحد دون المدافعة
فلو قدروا المعارضة لعارضوا ولو عارضوا النفل لينا لتوقف الدواعي
الصارفة الى مناهلها فورد في انباء اجازة القرآن ما يقال في دفع الحجة
ان يكون وجه اعجازه على ما ذكره السائد والنظام من اصحاب الصرفة
فخطبين الكلامين في المقامين وتبين ايضا ما في قول صاحب الموقف
اما انتم اي حين اذا تحدى به ولم يعارض يكون معجزة افقدت راي في سلف
من بيان حقيقة المعجزة وشرائطها من القصور لا تعرف ان ما اسلفه
من البيان لا يفي في تمام التقرير بل يتبادر منه الى الوهم التوقف على المقدمة
الثالثة بناء على ان من جملة الشرائط السالفة تبينها معذرة المعارضة
اعلم ان المسلمين بعد ما اتفقوا على ان القرآن الكريم معجز عظيم قد اختلفوا

رد لغيره
المواقف

في وجه اعجازه فمنهم من قال انما استعمل عليه من النظم العجيب والترتيب
العجيب والاسلوب الخالق كما استنبط بلغاء العرب من الاساليب في
مطالعة ومقابلة ومفاصلة وفواصلة وفيها من بعض المعجزات
ومنهم من قال انما استعمل عليه من البلاغة التي تقهر عنها سائر ضرب
البلاغات وفيه قول اجازة من المعجزات له وعليه المحققون من اهل العربية
وهنا مقدمة لابد من تقريرها وليسطر الكلام فيها وهي ان اصل البلاغة
في القرآن متعلق عليه لا ينكره من له ادنى كبر ومعرفة بصناعة صياغة
الكلام انما اختلف في كونه في الدرجة العالية غير المعجزة واجازة واما
خدي خذوه انتم الى الكون والافهم الاخرون واما كونه في غاية العجز
من المراتب الممكنة للبلاغة فلا حاجة للمثبتين اعجازه من جهة البلاغة
الى ادعائه ولا يسيل لهم الى ابيانه قال صاحب المواقف وكل راي البلاغة
متناهيته اختلفوا فيه واتجه ان الموجود منها متناهية دون الممكن
من مراتبها ومن هذا الوجه عدم اصابة الفصل الثاني في تقرير الكلام
في هذا المقام حيث قال في شرحه للمقاصد واما المقام الثاني فاجازة وهو على
ان اعجاز القرآن كونه في الطبقة العليا من العفصاة والدرجة
العصوى من البلاغة على ما يعرفه فصحاء العرب بليغهم وعلماء الوقف
لمهارتهم في فن البيان واحاطتهم بالاساليب الكلامية ثم انه لا يصح

في نسبة الجمال الى المذكور كذا لم يصيب في نسبة معرفة ذلك الامر
 الى فصحاء العرب وعلما البلاغة فان المعلوم لهم بلوغه الى حد من البلاغة
 لا يمكن لبس الوصول اليه واما ان ذلك الحد اخرج من البلاغة لم يلزم
 عنه واما السفسف لكثرة واهوان الحد ^{الاجاز} من جهة البلاغة ^{فان} حقا
 على ما افصح عنه العلامة السكاكي حيث في المعارج ان البلاغة تستزيد
 الى ان تبلغ حد الاجاز وهو الطرف الاعلى وما يقرب عنه الالة لم يصيب
 في ابناء المنتهى لما نسب البلاغة لما عرفت انه من مرتبة في البلاغة الاولى
 ان يوجد فوقها مرتبة اخرى وقد استولى الشريف الفاضل على هذا حيث قال
 في شرح قول صاحب المواقف دون الممكن من مراتبها فانه خير من شانه اذ لا يتعد
 وجود الفاظ هي اوضح من الواقعة واستطابته لمعانيها فيكون اعلى
 رتبة في البلاغة وهذه الى ما لا يتناهى والجهل ان ذلك الفاضل معوقه
 على هذا المعنى كيف ان في شرحه للمعارج بما يوضح عن خلافه حيث قال وفيه
 المرتبة من المرتبة التي يجز البشر عن الايمان بملكها ^{تحتل} على كل من
 احدهما الطرف الاعلى من البلاغة اعني ما ينهي اليه البلاغة ولا يتصور
 تجاوزها وانما ما يقرب من الطرف الاعلى ^{اعني} المراتب العلية التي يتعاطى العوالم
 البشرية عنها ايضا لان آيات القرآن المجيد باسرها في مرتبة الاجاز
 مع كونها متفاوتة في طبقات البلاغة ولقد اصعب من قال در بيان

١٧٩
 ودر فصاحت كما بود يكسان سخن كره كونه بود چون جاذب چون
 اصمعي در كلام اين چون كره وحي منزه است كه بود بيت يدا چون
 قيل يا ارض ابلعي فان قلته اعني ما ينهي اليه البلاغة ولا يتصور
 تجاوزها صريح في خلاف ما مضى عليه في شرحه للمواقف ثم انه لم يصيب
 في قوله مع كونها متفاوتة في طبقات البلاغة لان التفاوت
 في باب البلاغة انما يكون بارتفاع شأن الكلام واحاطة فيها
 وذلك بحسب مصداق مقام ما يليق به من الاعتبارات التي
 تقتضيها في كان مصداق آية بالوجه المذكور انما في شأنه في البلاغة
 اعلى وفيه التفاوت لا يوجد في آيات القرآن المجيد لان مرجعه
 الى التصور في الحكم لعدم اقترانه جميع ما يليق بالمقام من الانبياء
^{ثم} المناسبة له او على آياتها بما فيها من تفاوت في با الحسن والبول
 لان ارتفاع شأن الكلام واحاطة فيه بحسب استعماله على احوال
 والمزايا فالذي دائرة اشتماله عليها اوسع شانه في با الحسن
 والقبول ارفع فالتفاوت فيه يوجد في الكلام المبحر كما يوجد
 في غيره لانه قد يرجع الى التصور في المقام حيث لا يتحمل ما تحمله
 مقام كلام آخر فوقعه من احوال والمزايا بخلاف التفاوت
 السابق ذكره فانه مخصوص بكلام البشر وغيره من حيوان في شأنه

على احاطة

في سائر العصور لا يوجد في كلام الله تعالى ما عرفت ان مرجعه الى الحضور
في الحكم والتفاوت بين قلمه تعالى بآيات الهيب وقلمه تعالى
وقيل يا ارض ما بلغي ما لا ياتي قبيل التفاوت الثاني من تصور المقام على
المذكورين في ذنوبك التفاوتين قد ذهب على العلامة السكاكي فذهب
في المصالح الى ما ذهب ولم يثبت له الناطقون في كلامه وقد توضحنا
لنا في اصلاح المصالح وكشفنا عنه الخطا في سورة عبود الملك النعمان
ومنهم من قال انه مجموع الامر من اي النظم الغريب وكونه في الدرجة
العالية من البلاغة اخرجته عن ملوك البشر وفي القول النبوي
الى القاضي الباقلاني ومنهم من قال انه المشتمل عليه من الاجابة
عن الغيب مطابقا لما هو الواقع بعد ذلك كما في قلمه تعالى
وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ مُتَعَلِّبُونَ واما قيدنا الواقع بقوله تعالى بعد ذلك
لان الاجابة عن الغيب الواقع قبله يحتمل ان يكون بواسطة
الجن فلا يصح وجها لا يجاز قال الامام في ابحار الافكار
وليس المعجز نفس الاجابة عن الغيب ولا نفس وقوع المعجز
عنه اذا كان من الامور العادية بل المعجز من ذلك علم الغيب
الذي دل عليه المعجز عنه ومنهم من قال انه عدم اختلافه
وتناقضه مع ما فيه من الطول والامتداد وتسكوا في ذلك

في سائر العصور لا يوجد في كلام الله تعالى ما عرفت ان مرجعه الى الحضور في الحكم والتفاوت بين قلمه تعالى بآيات الهيب وقلمه تعالى وقيل يا ارض ما بلغي ما لا ياتي قبيل التفاوت الثاني من تصور المقام على المذكورين في ذنوبك التفاوتين قد ذهب على العلامة السكاكي فذهب في المصالح الى ما ذهب ولم يثبت له الناطقون في كلامه وقد توضحنا لنا في اصلاح المصالح وكشفنا عنه الخطا في سورة عبود الملك النعمان ومنهم من قال انه مجموع الامر من اي النظم الغريب وكونه في الدرجة العالية من البلاغة اخرجته عن ملوك البشر وفي القول النبوي الى القاضي الباقلاني ومنهم من قال انه المشتمل عليه من الاجابة عن الغيب مطابقا لما هو الواقع بعد ذلك كما في قلمه تعالى وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ مُتَعَلِّبُونَ واما قيدنا الواقع بقوله تعالى بعد ذلك لان الاجابة عن الغيب الواقع قبله يحتمل ان يكون بواسطة الجن فلا يصح وجها لا يجاز قال الامام في ابحار الافكار وليس المعجز نفس الاجابة عن الغيب ولا نفس وقوع المعجز عنه اذا كان من الامور العادية بل المعجز من ذلك علم الغيب الذي دل عليه المعجز عنه ومنهم من قال انه عدم اختلافه وتناقضه مع ما فيه من الطول والامتداد وتسكوا في ذلك

بقوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وكان
هذا القائل عاقل عن وقوع التحدي بقدر سورة عنه اوجاهل بان
التحدي يستلزم ان يوجد الاجاز في كل بعض منه مقداره قد
سورة عنه اوجاهل بان التحدي يستلزم ان يوجد الاجاز في كل
بعض منه مقداره مقداره سورة الكوثر فقد تبرهن ان دلالة الآية
المذكورة على انه كلام الله تعالى لا كلام غيره من المخلوقات لما ذكر من ان فيه
ما هو من خصائص كلامه تعالى واما ان جهة اعجازه تلك خاصية فلا دلالة
فيها عليه لان اعجازه امر وكونه كلام الله تعالى امر اخر وقد اطننا الكلام
في هذا المقام في بعض تعليقاتنا ومنهم من قال انه اعجازه لصفه على
معنى ان العرب كانت قادرة قبل البعثة على كلام مثل القرآن لكن
الله تعالى صرفهم عن المعارضة مع بقاد قدرتهم عليها وبدوها على
اختلاف الرايين قال الامام في ابحار الافكار وذهب الكثر من الاستناد
الى الحق والنظام وبعض الشيعة وغيرهم الى ان العرب كانت
قادرة على مثل كلام القرآن قبل البعثة وانه لا اعجاز في القرآن واما
الاعجاز المعجز حروف بلغا العرب عن معارضة ما يصرف دواعيهم
كما قاله النظام والامام ابو اسحق واما بسببهم العلم التي لا بد منها في
المعارضة كما قاله الشريف المرتضى من الشيعة الى ان هذا كلامه وبهذا

التفصيل تبين الخلل في بيان الفضل التفاضل في معنى الصفة المنسوبة
الى النظام حيث قال في شرح المفصلة وبالجملة في الكلمة اشارة الى وجه
اعجاز القرآن من جنس البلاغة والعضاضة وهو كونه في الطبقة
العلوية منها لا كما ذهب اليه النظام وجميع من المعزلة ان اعجازه بالصفة
بمعنى انه لم يكن معجزا في نفس واكن للعرب ان يعارضوه الا ان الله
صرفهم عن ذلك وسلب علومهم به وقد رتب عليهم ما عرفت ان
الصفة بهذا المعنى مذهب المرتضى لا مذهب النظام وقال الفضل المذكور
في شرحه للمقاصد وذهب النظام وكثير من المعزلة والمرتضى
من الشيعة الى ان اعجازه بالصفة وهي ان الله تعالى عرف للمحدثين
عن معارضتهم وقد رتب عليهم او ذلك ما سلب قدسهم او سلب
دواعيهم او سلب العلوم التي لا بد منها من الايمان بمثل القرآن فنفى
انها لم تكن حاصلة لهم او بمعنى انها كانت حاصلة فزالها الله تعالى
وهذا هو المختار عند المرتضى ولا يخفى ما فيه من اخلل اما اوله فلان ما ذكره
بقوله وذلك اما بسلبه لا يصح تفصيلا لما اجمله لانه شرط فيه وجود
القدرة على المعارضة ومفارقة كل من شق هذا التفصيل واما ثانيا
فلان سلب العلوم التي لا بد منها في المعارضة لا يصح ان يكون مقابلا لبد
قدسهم على المعارضة اذ لا يتحقق القدرة عليها فيندرج تحت سلبها

181
واما ثالثا فلان السلب بمعنى عدم الحصول ابتداء لا يصح تفسيره
للصفة وهو محل عن مراد العالمين بها واما رابعا فلان مذهب
المرتضى ازالة القدرة بسلب العلوم التي لا بد منها في المعارضة
لا ما يعم منها ومن ازالة الله تعالى اذ لا يتطابق ما ذكره المعنى الذي ذهب اليه
الاستدلال والنظام وقال الشريف الفضل في شرحه للمفصلة وقد اشار
بما ذكره الى ما اختاره في آخر الكلام من ان وجه الاعجاز هو ان من جنس
البلاغة والعضاضة كما يجده ارباب الذوق لا مذهب اليه بعضهم
من الصوفية اذ عرفوا الله سبحانه وادخلوا في معارضتهم وقد رتب
عليها ولا يخفى ما فيه من العصور لان ما ذكره احد المحققين معنى الصفة
والمقام مقام رد الله على المشركين فيها فكيف لا حقيقة ان يذكر المعنيين الذين
ذهب لكل منهما فرقة من اصحاب الصفة ثم قال الفضل المذكور في الشرح
المذكور او من ووجه على اسلوب مبين لا ساليب كلامهم في خطبهم
واشعارهم سيما في مطالع السور ومطالع الآي مثل يؤمنون يعلمون
يؤمنون او من سلامة مع طبع طوله جدا عند التناقض او من ثلثه
على الغيوب فهذه اقوال خمسة في وجه الاعجاز الاساس لها وان بعد
ما حطت بما قد مر من التفصيل وقفت على ان قوله لاساس لها ليس
بصحيح فان قول الفضل اني بكر اساس لها على ان هذا قول الآخر ذكر ما

المذنب حيث قال في الجار لا فخر فيهم من قال وجه البجاجة في قوله
 لقضية العقل في ديق ما كفا ومنهم من قال وجه البجاجة في قوله
 ومنهم من قال وجه البجاجة في قوله والاعمال العديم قال الفضل
 المذكور في شرحه لما وقف عند تفصيل القول بالصرف فقال استأجر
 البواحي من النظام من العتزل في صنفهم القديما عندهم مع قديمتهم
 عليها وذلك بان صرف دواعيهم اليها مع كونهم مجبولين عليها خصوصا
 عند توفر الاسباب الداعية في حقهم كالتمتع بالبحر والاستئصال
 عن الرياضات والتكليف بالانقياد هذه فلهذا الصرف فارق
 العادة فيكون مجزأ أو قال المستخرج من الشجرة بل صرفهم كان لهم
 العلوم التي تحتاج اليها في المعارضة بعين ان المعارضة والامان
 كمثل القرآن يحتاج الى علوم يتقرب بها عليها وكانت تلك العلوم صالحة
 كقوله تعالى سلبها بالصرف الواقع في شرحه للمفاتيح وقد استوفى على بطلان
 الصرف بوجوده الاول ان مضى العرب انما كانوا يتجملون في حسن
 نظير وبلاغة وسلاسة في جملهم ويرفضون رؤسهم عند التماسهم في
 في نفسها انما لو قصد البجاجة بالصرف لكان المناسب ترك
 الاختيار ببلاغة وعلو طبقة لانه كلما كان انزل في البلاغة وادخل في
 في الركائز كما لا عدم بتر المعارضة ابلغ في حرق العادة الثالث

في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

قوله تعالى لئن اجمعتم على ان يا توبعيل هذا
 القرآن لا يا توبعيل له ولو كان بعضهم بالبعض ظهيرا فان ذكر
 الاجتماع والاستظهار بالغير في مقام التحدي انما يحسن فيما لا يكون
 مقدر للبعض ويتوهم كونه مقدر الكل فيقصد في ذلك كذا
 قال الفضل التفاضل في شرفه للمقاصد ولا يذهب عليك ان الوجه
 الاول كمال يبطل القول بالصرف ويبطل سائر غير القول بالبلاغة
 في الطبقة العالية لاجرة على طوق السبيل في الحقيقة وليس العاقل بها
 وان الوجه الثاني والثالث انما يبطل الصرف على الاحتمالين وهو
 الذي اختاره النظام ثم قال الفضل المذكور في الشرح المزبور
 فان قيل لو كان العتد الى البجاجة بالبلاغة لكان ينبغي ان يؤتى
 بالكل في اعلى الطبقات لكونه ابلغ في حرق العادة والمذهب ان الله
 قادر على ان ياتي بما هو اوضح مما آتى به وبلغ وان بعض الايات في
 باب البلاغة اعلى وادفع كقولها سمع وقيل يا ارض ابلغ ما كالاية بالبينة
 الى سورة الكافرين مثلا فلما هذا اولى في الغرض ووضح في المقصود
 منزله صانع يبرز في مصنوعة ليس غاية مقدورة ونهاية
 ميسورة ثم يدعوا بما يبرهن في الصناعة الى ان يا توبعيل يا توبعيل
 اوبد الى ان يكون في القاصد واهون مما ابداه انتهى ولقد اخطا في السؤال

وما اصاب في اجواب اما الاول فانه في الشريعة العادلة لو كان العبد
 الى الاجازة بالبلاغة لكان ينبغي ان يوثق بالكل في اعلى الطبقات على
 المكان وجود كلام في اعلى الطبقات وقد عرفت ان ذلك غير ممكن
 لما تقرر فيما سبق ان المراتب الممكنة في البلاغة غير متناهية ومن
 هنا ظهر خلل من وجه نظر في الكلام المذكور حيث كان المفهوم منه
 ان يكون بعض القرآن في اعلى طبقات البلاغة وايضا قوله
 وان بعض الايات في باب البلاغة اعلا وارفع ليس بصحيح لا لغت
 ايضا فيما تقدم ان الايات القرآنية سوية في باب البلاغة لا تفاوت
 فيها من تلك الجهة انما التفاوت بينها من جهة الاستعمال على الخصوص
 والمزايا وهذا التفاوت في باب احسن والجمال واما الثاني فلان
 التمثيل لا يطابق المثل لان الدعوة والتخديع من رسول الله
 عليه السلام والقرآن كلام الله تعالى لا كلامه فليكن واحدا منها بمنزلة
 الصانع المذكور ثم انك بعد ما احطت بجوانب المقال في هذا المقام
 وعلمت ما هو المختار من القليل والقال عرفت ما في كلام الامام
 البضاوي في ديباجة تفسيره وهو قوله فتحدثي باقتضائهم سورة ثم سرده
 اختطبا من العرب العرباء فلم يجد به قديرا واقيم من تصديع لغته
 من فضله عدنان وبلغه فوطان حتى حسبوا انهم سحر واستجرا

من الخلل لان الظاهر من مقام كلامه ان لا يكون تلك البلاغة عارفين
 ببلوغ القرآن الى الطبقة العالية من البلاغة انما رتبة على طوق البشائر
 الظاهر منه ان يكونوا من العالمين بالصرف فلا يناسب مساواة الكلام لانه
 صريح في التحدي من جهة البلاغة ولا يصح غاية ما في سياق من المبالغة
 من جهة ما وبالحقيقة قد بالغ في بيان الاقيام لكن لا يخرج مدعا لكون
 كلامه مقتضى المقام بل انه غير مطابق للواقع علما اوضح عنه الشيخ في دليل
 الاجازة حيث قال عند الله لانه على بطلان القول بالصرفه وما يترتب لهم
 على اصل المقالة ان العرب لو كانت ممنوعة من استعماله من العفصة
 قد كلفوا ما عليه ما يعرفون ذلك من الغفلة ولو عرفوه لكان يكون
 قديرا عنهم ذكر ذلك ولكانوا اشد قولا للبني عم انكناست طبع قبل
 هذا الذي جئنا به ولكنك قد سخرتنا واحلت في شئ حال بيننا وبينه
 فوجدناهم الى السحر في كثير من الامور كما لا يخفى وكان اقل مما يجب
 في ذلك ان يتذكروا فيما بينهم وشكوة البعض الى البعض ويؤيدوا العدة ما نلناه
 نقصنا في قرائننا وقد حدث كلون في اذناننا ففي ان لم يروا ولم يذكر
 انه كان منهم قول في هذا المعنى لا ما قل ولا ما كرر دليل على
 انه قول فاسد ورأي ليس من آراء ذوي

التحصيل الى هنا كلامه بعبارة
 والله اعلم